

أثر التدقيق الإلكتروني على فعالية التدقيق الداخلي – دراسة استقصائية –

The impact of electronic auditing on the effectiveness of internal auditing – a surveyصبرينة رباحي¹*¹ جامعة البليدة 02، الجزائر، s.rebahi@univ-blida2.dz

تاريخ الاستلام: 2026/03/ 02

تاريخ القبول: 2026/05/ 22

تاريخ النشر: 2026/06/ 01

ملخص:

إن الغرض من هذه الدراسة، هو تحديد ما إذا كان التدقيق الإلكتروني يؤثر على التدقيق الداخلي خاصة لاعتماده على تكنولوجيات متطورة في مجال التدقيق ولبلوغ هذا الهدف تم الاعتماد على أسلوب الاستقصاء من خلال توزيع استبيان على مجتمع يخص فئة معينة تتمثل في مجموعة من الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق وذلك باعتبارها كأداة يتم تحليل بياناتها للوصول إلى نتائج يتم من خلالها الإجابة على الإشكالية المطروحة.

وعليه استخلصت الدراسة جملة من النتائج من أبرزها أن رقمنة وظيفة التدقيق الداخلي وقيامها على مجموعة من التقنيات التكنولوجية يزيد من فعالية وظيفة التدقيق الداخلي ويرفع من مستوى المصدقية في المعلومات التي توفرها.

كلمات مفتاحية: تدقيق. إلكتروني.، تدقيق. داخلي.، فعالية.

تصنيف **JEL**: M42 ، M49.

Abstract:

The purpose of this study is to determine whether electronic auditing affects internal auditing, especially given its reliance on advanced auditing technologies , To achieve this goal, the survey method was adopted by

distributing a questionnaire to a specific community consisting of a group of academics and professionals in the field of accounting and auditing, as a tool to analyze its data to reach results through which the problem raised is answered.

Accordingly, the study concluded a number of results, most notably that digitizing the internal audit function and basing it on a set of technological techniques increases the effectiveness of the internal audit function and raises the level of credibility in the information it provides.

Keywords: Electronic auditing; internal audit; effectiveness.

Jel Classification Codes: M42, M49.

1. مقدمة:

في عالم الأعمال أصبحت الرقمنة ضرورية للتطور والخوض في غمار التكنولوجيا، لتكسب على أساس هذه الأخيرة مكانة بين مختلف المؤسسات، وفي الآونة الأخيرة اتجهت هذه الأخيرة إلى انتهاج سياسات التحول الرقمي، حيث توجهت أغلب المؤسسات الاقتصادية إلى انتهاج سياسة التحول الرقمي في أعمالها وأنشطتهما نظرا للمزايا العديدة التي تقدمها البرامج الإلكترونية ومن أهم الوظائف التي تعتمد عليها المنظمة لضمان السير الحسن والمنظم لأنشطتها، نجد التدقيق الداخلي الذي يعد من بين أهم الوظائف بالمنشأة، والتي تساعد في التحقق من مدى الالتزام بالضوابط والقانون الداخلي لها، مع المساعدة في التقليل قدر الامكان من المخاطر والتنبؤ بها، توجيه الموظفين ومساعدتهم في مجال عملهم....الخ.

ان هذه الاهمية البالغة للتدقيق الداخلي تتطلب تطويرها بشكل أكثر، لتساهم بشكل كبير في الرفع من مستوى جودة الاداء العام للمؤسسة، ومن اهم الاليات التي تحقق ذلك هو ادخال تكنولوجيا المعلومات في هذه الوظيفة ورقمتها بالشكل الذي يجعلها أكثر فعالية.

1.1 إشكالية البحث:

سوف سنتطرق من خلال دراستنا إلى تحديد درجة تأثير التدقيق الإلكتروني على فعالية التدقيق الداخلي، من خلال طرح الاشكالية الرئيسية التالية:

هل يساهم التدقيق الإلكتروني في التأثير على فعالية التدقيق الداخلي؟

هذه الاخيرة تنفرع بدورها إلى التساؤلات الفرعية التالية:

✓ فيما تتمثل إيجابيات وسلبيات التدقيق الإلكتروني؟

- ✓ متى يمكن القول ان عملية التدقيق الداخلي فعالة؟
- ✓ هل توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية للتدقيق الالكتروني على فعالية التدقيق الداخلي عند مستوى دلالة إحصائية $\alpha \leq 0,05$ ؟

2.1 فرضيات البحث:

- ✓ يتحمل ان تكون مزايا تدقيق الالكتروني متمثلة في: السرعة، والتقليل من التكلفة، المصدقية والشفافية وغيرها، ويمكن ان تكون من سلبياته سهولة الاختراق والتلاعب بالمعلومات، وغياب السرية؛
- ✓ يمكن أن تتحدد فعالية التدقيق الداخلي، من خلال التزام المدققين الداخليين بمجموعة من الالتزامات والمقاييس التي تحددها معايير التدقيق الداخلي، المحلية والدولية؛
- ✓ من الممكن أن توجد علاقة تأثير بين التدقيق الالكتروني وفعالية التدقيق الداخلي (الفرضية الأساسية).

3.1 أهداف البحث:

- ان الغرض من هذه الدراسة هو الوصول إلى:
- ✓ تبيان أهمية رقمنة وظيفة التدقيق بشكل عام والتدقيق الداخلي بشكل خاص؛
- ✓ ابراز شروط ومقومات تحقيق مستوى الفعالية في عملية التدقيق الداخلي؛
- ✓ الوقوف على مدى وجود تأثير بين متغيرات الدراسة، التي سبق ذكرها.

4.1 المنهجية المتبعة:

تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي من خلال عرض مختلف المفاهيم النظرية حول متغيرات دراستنا، أما المنهج الثاني فقد تم الاعتماد عليه عند تحليل نتائج الاستبيان وكلا المنهجين يكملان بعضهما، وذلك من خلال قيامنا بمحاولة اسقاط ما تناولناه نظريا على الواقع بالتركيز على فئة معينة، متمثلة اساسا في مجموعة من الأكاديميين والمهنيين لا يتجاوز عددهم 33 فردا.

5.1 أدوات البحث وهيكله:

تتمثل الأدوات المستخدمة لتحقيق هدف الدراسة في الاستبيان، وذلك للوصول الى إجابة على الإشكالية المطروحة سابقا، وبلوغ هدف دراستنا.

في حين تم تقسيم هذه الورقة البحثية إلى المحاور الموالية:

المحور(01): ماهية التدقيق الالكتروني؛

المحور(02): تأثير التدقيق الالكتروني على فعالية التدقيق الداخلي؛

المحور(03): تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

2. ماهية التدقيق الإلكتروني

لقد ازداد الاهتمام بهذا المصطلح في الآونة الأخيرة، حيث أصبح من أهم الوسائل التي تعتمد عليها اغلب المنظمات، لضمان سلامة بياناتها ومعلوماتها، وتقديم خدمات ذات جودة عالية.

1.2 المفهوم:

يمثل عملية منتظمة تتميز بالنزاهة والحيادية، تهدف إلى الحصول على قرائن ودلائل، تقييمها والتحقق من مطابقتها للواقع، بهدف مساعدة المدقق على الحصول على معلومات تساعد في مختلف مراحل عمله. (ملياني و سعود، 2024)

كما يمثل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التخطيط، التقييم والرقابة، بالإضافة إلى توثيق أعمال المدقق.. (سمور، 2014)

حيث يتميز بالخصائص التالية: (تافكة، 2022)

- ✓ المساهمة في استغلال الموارد باقل تكاليف ممكنة؛
- ✓ الوصول إلى تحقيق الاهداف المسطرة باقصى سرعة ممكنة؛
- ✓ تقديم ضمانات بالالتزام بالقوانين والتنظيمات السارية بالمنشأة؛
- ✓ توفير معلومات مناسبة، صحيحة، دقيقة وصحيحة، والتي يمكن على أساسها اتخاذ قرارا سليمة؛
- ✓ رفع مستوى الثقة في تقرير المدقق؛
- ✓ المساهمة في تحسين جودة خدمات التدقيق.

2.2 مداخله:

وتتمثل في طرق تنفيذه أو ممارسته وتتمثل في: (مرابط و الوافي، 2025)

- ✓ **التدقيق حول الحاسوب:** في هذه الطريقة يتم التحقق من صحة المعطيات الواردة في الحاسوب من خلال حساب النتائج المتوقعة والمسجلة في النظام وبمعنى اخر تدقيق المدخلات والمخرجات، وتعد هذه العملية تقليدية يدوية لا تعتمد على الحاسوب، حيث يفحص المدقق العمليات ويتحقق من نتائجها من خلال عملية المقارنة وبعدها يقارنها مع نتائج الحاسوب.
- ✓ **التدقيق من خلال الحاسوب** هنا يكون العمل بالاعتماد على البرمجيات من أجل انجاز العمليات وتسجيل البيانات، هنا يتم التركيز على البرامج والتقنيات المستخدمة من اجل إتمام الأنشطة،

والإجراءات الاعتيادية، بالإضافة إلى التحقق من التحكم المبرمج، الذي يساهم بشكل واسع في بلوغ أغراض التدقيق.

✓ **التدقيق باستخدام الحاسوب:** هنا يتم العمل مباشرة بالحاسوب، للرفع من كفاءة احترافية المدققين، كبرنامج التدقيق العام (GAS) Generalized Audit Software ، الذي يساعد في تنفيذ عمليات التدقيق للتأكد من سلامة العمليات المحاسبية ومقارنتها مع أرصدها بالإضافة الى استخدامه في معالجة حسابات العملاء، قصد المساعدة في عملية المقارنة، التي تنحصر بين حساباته وحساب العميل.

3.2 أهدافه:

تتجلى أهداف التدقيق الالكتروني في: (كردودي، 2014-2015)

- ✓ رفع مستوى جودة عملية التدقيق؛
- ✓ المساهمة في تفعيل عملية اتخاذ القرار؛
- ✓ الاقتصاد في الوقت أثناء انجاز العمليات والأنشطة؛
- ✓ التحقق من صحة الحسابات وبأقل التكاليف؛
- ✓ تسهيل عمليات المعالجة بشكل عام؛
- ✓ توفير المعلومات في الوقت المناسب حتى لا تفقد أهميتها؛
- ✓ تقليل المخاطر، والمساعدة في التحكم بها؛
- ✓ توفير الحماية للبيانات والمعلومات....إلخ.

3. تأثير التدقيق الالكتروني على فعالية التدقيق الداخلي

للتدقيق الداخلي دور بارز داخل المؤسسة حيث تعتمد عليه هذه الاخيرة لضمان الصحة والدقة في المعلومات من خلال الخدمات التي يقدمها والتي يمكن ان تكون تأكيدية أو استشارية بالإضافة الى المساهمة في الحوكمة، إدارة المخاطر تقديت اقتراحات لتحسين الأداء وغيرها

1.3 المفهوم:

عرف التدقيق الداخلي على أنه ممارسة شخص مهني يتميز بالموضوعية، الاستقلالية، بوظيفة التدقيق الداخلي وتقديم خدمة استشارية أو تأكيدية، وذلك تحت اشراف ادارة المؤسسة التي يعمل بها، بغية المساهمة في تقديم قيمة مضافة وفقا لما نصت عليه معهد المدققين الداخليين في تعريف التدقيق الداخلي

بالاعتماد في تحقيق ذلك على خطة عمل محكمة ومنظمة، تسعى إلى تحقيق الغرض المرغوب الوصول إلى تحقيقه. (أمزال و شنائي، 2022)

أما الفعالية في مجال التدقيق فتتحقق من خلال استقلالية المدقق ونزاهته في تقديم الاستشارات والتأكدات، سواء من اجل تطوير عمليات المؤسسة، إدارة المخاطر عمليات الرقابة، الحوكمة، وذلك بهدف تقديم اضافة للمنظمة. (قتال و زرقاوي، 2022)

2.3 المقومات:

حيث تتمثل مقومات تحقيق مستوى الفعالية في وظيفة التدقيق الداخلي في: (حديبي و زيدان، 2018)

- ✓ الكفاءة والمهارة؛
- ✓ الموضوعية والنزاهة؛
- ✓ الاستقلالية؛
- ✓ التحلي بأخلاقيات المهنة، والمتمثلة في:
 - الأمانة والسرية؛
 - الالتزام بالقانون؛
 - بذل العناية المهنية اللازمة والاجتهاد؛
 - عدم التغاضي عن الاعمال غير مشروعة؛
 - احترام المعايير الدولية المهنية للتدقيق والالتزام بها؛
 - التدريب والتكوين المستمر لتحسين المستوى.

3.3 تأثير التدقيق الالكتروني على زيادة فعالية التدقيق الداخلي:

إن اعتماد التدقيق الالكتروني على الاليات والوسائل التكنولوجية والرقمية من شأنه المساهمة بشكل كبير في الرفع من فعالية التدقيق الداخلي وبلوغ أهدافه، حيث يظهر هذا التأثير من خلال: (سمور، 2014، الصفحات 99-100)

- ✓ الاقتصاد في الوقت وبالتالي بلوغ الهدف بسرعة؛
- ✓ الموضوعية في تحديد العينة المراد تدقيقها ومفرداتها، كذلك المساعدة في تحضير البرنامج السنوي ؛
- ✓ تخفيض المخاطر المتعلقة بالرقابة، والتحقق من الاكتمال الصحة، الحدوث التوقيت المناسب التبويب الترتيب الترحيل والتلخيص؛

- ✓ تسهيل تطبيق الإجراءات التحليلية والاختبارات التفصيلية لأرصدة الحسابات؛
- ✓ الكشف المسبق والمبكر عن الاختلالات، وتحديد أسبابها تحليلها، ووضع التحسينات الملائمة لمعالجتها؛
- ✓ السرعة، السهولة والوضوح في تدقيق الكشف المالية لفترات مختلفة؛
- ✓ ضمان الموثوقية والشفافية في المعلومات، لاستخدامها في مجالات عديدة تختلف باختلاف الفئة المستخدمة.

4. تحليل النتائج:

1.4 مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع هذه الدراسة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة البليدة 2، وبالضبط أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة، بالإضافة إلى مجموعة من المهنيين والممثلين أساسا في مدققي الحسابات والمحاسبين.

لقد تم اختيار العينة عشوائيا، وقد تم توزيع 33 استمارة استبيان وتم استردادها كليا، والجدول التالي يشرح ذلك:

الجدول 1: الاستمارات الصالحة للدراسة

الاستمارات	العدد	النسبة %
الموزعة	33	100
المسترجعة	33	100
القابلة للدراسة	33	100

المصدر: من إعداد الباحثة

الجدول 2: خصائص عينة الدراسة المدروسة

يبين الجدول الموالي صفات العينة المختارة للدراسة والتي تشكل من 33 مفردة، موزعة عشوائيا.

البيان	التكرار	النسبة المئوية(%)
--------	---------	-------------------

أثر التدقيق الالكتروني على فعالية التدقيق الداخلي - دراسة استقصائية -

الجنس	ذكر	19	57,57
	أنثى	14	42,42
العمر	أقل أو يساوي 30	07	15,15
	من 31 إلى 40	13	39,40
	من 41 إلى 50	06	18,18
	أكثر من 50	07	21,21
	ليسانس	06	18,18
الدرجة العلمية	ماجستير / ماجستير	12	36,36
	دكتوراه	15	45,45
	مدقق حسابات	07	21,21
المهنة	محاسب معتمد	04	12,12
	أستاذ	22	66,66
	أقل أو يساوي 05	05	12,12
الخبرة المهنية	من 6 إلى 10	10	30,30
	من 11 إلى 15	11	33,33
	أكثر من 15 سنة	07	21,21
		33	100
الإجمالي			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss

من الجدول السابق نلاحظ أن الفئة الذكورية هي الغالبة بنسبة 57,57%، وفيما يخص للفئة العمرية فقد جاءت في المرتبة رقم (01) الفئة التي يتراوح سنها ما بين 31-40 سنة المرتبة الأولى بنسبة 39,40 %، أي أن الفئة الغالبة من فئة الشباب، وأشارت الدرجة العلمية أن العينة يتمتع افرادها بمستوى الدكتوراه بنسبة 45,45%، في حين احتلت الرتبة المتعلقة بأستاذ المرتبة الأولى بنسبة 66,66 %، وهذا يوضح على أنه تم التركيز عند توزيع الاستبيان على الأكاديميين أكثر من المهنيين كما تبين أيضا أن اغلب أفراد العينة لديهم خبرة تتراوح من 11 إلى 15 سنة بنسبة 33,33%، أي ان العينة تمتلك خبرة في مجال المحاسبة والتدقيق.

2.4 الأدوات الإحصائية المستخدمة في البحث:

لقد تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية، من أجل إثبات وجود علاقة أو عدمها العلاقة بين متغيرات الدراسة ، بالاعتماد على برنامج spss إصدار 26، وتشمل هذه الادوات ما يلي:

- ✓ التكرارات والنسب المئوية؛
- ✓ المتوسط الحسابي؛
- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ معامل ألفا كرونباخ؛
- ✓ معامل person (بيرسون) ؛
- ✓ اختبار ficher واختبار student أي الانحدار الخطي البسيط.

3.4 نتائج التحليل الإحصائي

الجدول 03: معامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	الثبات
مفهوم التدقيق الالكتروني	08	0,516
فعالية التدقيق الداخلي	08	0,516
الإجمالي	16	0,766

المصدر: من إعداد الباحثة

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرونباخ المقدر ب 0,766 محصور ما بين 0,7 و0,8، ما يثبت ذلك إلى أن هناك تناسق داخلي قوي وثبات جيد بين فقرات الاستبيان، ولذلك ستكون نتائج الاستبيان صادقة ودقيقة نوعا ما الى حد بعيد .

الجدول 4: نتائج اختبار المتغير المستقل

الرقم	العبارة (التدقيق الالكتروني)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
01	مستندات رقمية تتضمن سلسلة من العمليات التي تمت خطوة بخطوة	3,62	0,852	موافق
02	الاعتماد بالدرجة الاولى على استخدام التقنيات المعلوماتية الحديثة	3,41	0,961	موافق
03	تدقيق باستخدام الحاسوب والتخلي الكلي عن التشغيل اليدوي	3,65	0,540	موافق
04	الاعتماد على برامج تكنولوجية تضمن الرقابة الفعالة على الانشطة	4,47	0,711	موافق تماماً
05	تفعيل الكفاءة والفعالية في مستوى الأداء العام للمؤسسة	4,42	0,663	موافق تماماً
06	ضمان صحة المعلومات وجودتها	4,31	0,640	موافق تماماً
07	المرونة في التعامل مع التطورات التكنولوجية في مجال التدقيق	4,20	0,769	موافق تماماً
08	الحد من التلاعب والاحتيال وكل ما يشكل خطراً على المؤسسة	4,26	0,724	موافق تماماً
	الاجمالي	4,04		موافق

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج spss

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام البالغ 4.04، ويشير إلى أن الإجابات توجهت بشكل عام نحو الموافقة، حيث احتلت العبارة الرابعة المرتبة رقم (01) بمتوسط حسابي بلغ 4.47، وبينت أن العينة موافقة على أن مفهوم التدقيق الالكتروني يركز على استخدام الوسائل التكنولوجية لضمان التقييم الجيد للأنشطة ثم تأتي في المرتبة الثانية العبارة رقم (05)، والتي تبين أن أهداف التدقيق الالكتروني تتركز على تعزيز كفاءة وفعالية العمليات، أما المرتبة الثالثة فقد احتلتها العبارة رقم (06) والتي تؤكد أن العينة وافقت أن التدقيق الالكتروني يساهم في ضمان صحة وموثوقية مخرجاته، تليها في المرتبة الرابعة العبارة رقم (08) والتي أوضحت على هذا المتغير يساهم في التقليل من المخاطر والانحراف وفي

المرتبة الخامسة العبارة رقم (07) والتي تؤكد ان العينة موافقة بشدة على ان هذا المتغير يتميز بالقدرة على الاستجابة مع التغيرات التكنولوجية والتكيف معها، اما باقي العبارات فقد اتجهت اراءها نحو الموافقة ما يجعل ان التدقيق الالكتروني يمثل كل ما تحتويه هذه الاخيرة.

الجدول 5: نتائج اختبار المتغير التابع

الرقم	العبارة (فعالية التدقيق الداخلي)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
01	القدرة على تحقيق الاهداف بأسرع وقت وبأدنى التكاليف	4,45	0,616	موافق تماما
02	تقديم معلومات صادقة وموثوقة للإدارة بغرض اتخاذ القرار المناسب	4,30	0,710	موافق تماما
03	المساهمة في إدارة المخاطر والتقليل منها قدر الإمكان	4,42	0,561	موافق تماما
04	الاستقلالية والموثوقية أثناء عملية الرقابة والتقييم	4,12	0,639	موافق
05	المساهمة في تقديم توصيات وتحسينات تتمتع بمستوى جودة عالية	4,14	0,641	موافق
06	الالتزام بالمعايير الدولية للتدقيق الداخلي والتي من شأنها ضمان الممارسة المهنية السليمة	3,62	0,655	موافق
07	خلق قيمة مضافة للمؤسسة	3,40	0,661	موافق
08	زيادة كفاءة الأنشطة التشغيلية	3,43	0,941	موافق
الاجمالي		3,94		موافق

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج spss

بلغ المتوسط الحسابي العام 3,94، حيث بين هذا المؤشر إلى اتجاه آراء العينة بالموافقة، حيث احتلت العبارة رقم (01) المرتبة الأولى، وذلك نظرا لموافقة افراد العينة على محتواها، بمتوسط حسابي قدر ب

4,45 حيث ، ثم في المرتبة رقم 2 العبارة رقم (03) بمتوسط حسابي بلغ 4.42 ، حيث تدل على موافقة العينة على ان التدقيق الداخلي يساهم كبير في ادارة المخاطر وهذا يعد كخدمة استشارية يقدمها المدقق الداخلي للمساعدة في تفعيل الأداء العام للمؤسسة، في حين احتلت العبارة رقم 2 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بالغ كما احتلت العبارة رقم (03) المرتبة 02 بمتوسط حسابي بلغ 4,41، حيث دلت على موافقة العينة بقوة 4.13، وتدل على ان العينة شديدة الموافقة بأن فعالية التدقيق الداخلي تتعلق بمدى كفاءة ودقة ومصادقية المعلومات التي يقدمها، اما باقي العبارات فكانت كلها بالموافقة، ما يشير ان وظيفة فعالية التدقيق الداخلي تقاس بمجموعة المؤشرات السابقة الذكر في العبارات 4، 5، 6، 7، 8.

الجدول 6: معامل ارتباط الفقرات مع المتغير المستقل (التدقيق الالكتروني)

العبارات	معامل الارتباط Pearson	احتمال Sig
01	0.480	0.034
02	0.390	0.003
03	0.287	0.030
04	0,510	0.002
05	0.477	0.040
06	0.465	0.015
07	0,569	0,000
08	0,678	0,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss

من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط محصور ما بين 0.287 - 0,678 عند مستوى دلالة إحصائية 0,05، ويشير ذلك إلى وجود تناسق داخلي بين فقرات محور هذا المتغير، كما يشير كذلك إلى صدق الاستبانة من ناحية التوافق الداخلي، وبالتالي فإن نتائج التحليل دقيقة وبالنسبة لأهم نتيجة هي وجود تأثير خطي للمتغير المستقل على التابع.

الجدول 7: معامل ارتباط الفقرات مع المتغير التابع (التدقيق الداخلي)

العبارة	معامل الارتباط Pearson	احتمال Sig

01	0,889	0.000
البيان	معامل	إختبار فيشر
B	اختبار ستيودنت	

02	0,713	0.000
03	0,895	0.000
04	0,687	0.000
05	0,940	0.000
06	0,810	0.000
07	0,654	0.000
08	0,564	0.007

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على نتائج spss

نلاحظ أن معامل الارتباط للمتغير التابع تراوح ما بين 0,564 و 0,940، وهذا مؤشر دال على وجود ذلك إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، أي أن هناك تأثير ايجابي بين المتغيرين، ومعنى التدقيق الالكتروني يؤثر طرديا وبشكل كبير على فعالية التدقيق الداخلي، وما سيحصل للمتغير الأول ينعكس على المتغير الثاني

Sig	قيمة T المحسوبة		Sig	قيمة F المحسوبة	التفسير R2	
0,248	3,359	0,236	0,034	6,447	0,149	X التدقيق الالكتروني
0,034	2,489	0,761				Y فعالية التدقيق الداخلي

الجدول 8: نتائج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الأساسية

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماد على نتائج spss

من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه، نلاحظ أن معامل قيمة التفسير 0,149 ، حيث يدل على أن 14,9 % من الاختلافات في جودة التدقيق الداخلي يفسرها التدقيق الالكتروني، أما النسبة المتبقية فتفسره متغيرات أخرى.

كما تشير قيمة ficher المحسوبة والمقدرة بـ 6,447 مع مستوى معنوية 0,034 ، وهي أقل من مستوى المعنوية 0,05، ما يدل على أن النموذج صالح للتنبؤ بنتائج الدراسة.

وحسب نتائج اختبار student قدرت قيمة T بالترتيب (3,359) و (2,489) للمعلمتين، كما بلغت قيمة sig للمعلمة الأولى 0,248 وهي تفوق 0,05، وهذا يدل على أنها غير معنوية، أما قيمة sig للمعلمة الثانية 0,034 وهي أصغر من 0,05 ، ما يدل على أنها معنوية، وبالتالي يتضح أن الفرضية الأساسية **محققة وصحيحة** أي يوجد تأثير للمتغير المستقل مع المتغير التابع، وفقا للمعادلة التالية:

$Y=0,761x$ ، وتشير إلى أن التغير الذي يحصل في فعالية التدقيق الداخلي يكون نتيجة لتأثير التدقيق الالكتروني بنسبة 76,1 %، وما تبقى يعود لعوامل أخرى.

5. خاتمة:

إن الاعتماد على الرقمنة والتكنولوجيا أصبح مطلب ضروري للرفع من مستوى أي مهنة، وزيادة مستوى جودتها، ولذلك أصبحت اغلب المنشآت تسعى لجعل جميع أنشطتها تواكب التطور التكنولوجي، وأصبحت تتسارع للحصول على أحدث هذه الآليات، وعليه فإن ممارسة وظيفة التدقيق الداخلي بتطبيق هذه الأخيرة، من شأنه أن يرفع من مستوى جودة هذه الوظيفة، ويجعلها أكثر مرونة، تتميز بالصدق في

معلوماتها، توفرها وقت الحاجة إليها، وتلبي رغبات طالبيها وهذا ما يميز إدخال تقنيات التكنولوجيا على هذه الوظيفة.

1.5 النتائج المتوصل اليها

انطلاقاً مما سبق تم الخروج بمجموعة النتائج التالية:

- ✓ يوجد تأثير واضح للتدقيق الالكتروني على عملية التدقيق الداخلي حيث يجعله يتمتع بدرجة عالية من الدقة، الموثوقية، والمصدقية؛
- ✓ يتيح الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات عند ممارسة وظيفة التدقيق انجاز هذه الأخيرة بشكل سليم، سريع دقيق كفئ وفعال؛
- ✓ ارتفاع نسبة ثقة المتعاملين بنتائج التدقيق الداخلي التي تفيدهم في مجالات عديدة كل حسب حاجياته وذلك نتيجة للتأثير الايجابي للتدقيق الالكتروني على هذه المهنة؛
- ✓ تعزيز مستوى حياد واستقلالية المدقق الداخلي بفضل الاعتماد على التدقيق الالكتروني؛
- ✓ اتساع مجالات التدقيق الداخلي بالاعتماد على برامج إلكترونية من شأنه الوصول إلى رؤى وخطط طويلة المدى تساهم في إضافة قيمة مضافة للمؤسسة.

2.5 الاقتراحات

انطلاقاً مما سبق، نقترح ما يلي:

- ✓ الاعتماد بشكل مستمر على التقنيات المستحدثة في مجال التدقيق لتسهيل الاندماج والتكيف مع كل ما هو جديد في هذا المجال؛
- ✓ توسيع مجالات استخدام التكنولوجيا في مختلف خطوات التدقيق الداخلي حتى يصل إلى بلوغ أهدافه في أقصى وقت ممكن؛
- ✓ إعداد برامج تدريب مكثفة للمدققين الداخليين وفقاً لما تنص عليه معايير التدقيق الداخلي خاصة فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات؛
- ✓ عقد مؤتمرات وندوات تنادي بضرورة رقمنة وظيفة التدقيق بشكل العام والداخلي بشكل خاص.

6. قائمة المراجع:

- 1- سارة قتال، و عبد الكريم زرقاوي، تحسين جودة التدقيق الداخلي في ظل المعيارين الدوليين (1100 و 1200) استطلاع آراء المهنيين والأكاديميين. مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 8، العدد 1، 2022.
- 2- سهام كردودي، دور المراجعة التحليلية في تحسين أداء عملية التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات: دراسة حالة مركب تكرير الملح لولاية بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر الجزائر، 2014-2015.
- 3- عبد الرؤوف مرابط، و شهرزاد الوافي، مساهمة التدقيق الإلكتروني في تعزيز مصداقية القوائم المالية: دراسة إحصائية، مجلة التنمية والإشراف للبحوث والدراسات، المجلد 10، العدد 1، 2025.
- 4- عبد القادر حديبي، و محمد زيدان، فعالية التدقيق الداخلي في اكتشاف ومنع الاحتيال وانعكاسها على نظام حوكمة الشركات، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 14، العدد 1، 2018.
- 5- فريدة أمزال، و عبد الكريم شناي، التدقيق الداخلي كأداة لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 12، العدد 1، 2022.
- 6- مهدي عزيز تافكة، دور الالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المحاسبين القانونيين والاساتذة الجامعيين في محافظة أربيل اقليم كوردستان، العراق، مجلة الجامعة العراقية ، المجلد 2 ، العدد 51، 2022.
- 7- نبيل ابراهيم سمور، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق: دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، فلسطين، 2014.
- 8- وائل ملياني، و وسيلة سعود، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة التدقيق الخارجي: وجهة نظر عينة من المهنيين والأكاديميين، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 9، العدد 1، 2024.